

تعريف و معلومات عن اللواء | معلومات و طلب الاشتراك | نقاط البيع | اتصل بنا

# اللواء

يومية - سياسية - عربية

العدد 12446 السنة 45

السبت، 22 تشرين الثاني 2008 الموافق 24 ذو القعدة 1429

الفيحاء والشمال

PDF Full Version

## عناوين مختلفة

الحفريات وسط الاسواق تنير  
مخاوف لدى التجار من خسارة  
موسم الاعياد وتمنيات إنهاؤها  
قبل نهاية الشهر الجاري --  
المهندس جمالي : مشروع مد  
شبكة مياه الشفة سينتهي  
نهاية العام الجاري وطرابلس  
على موعد مع المزيد من  
المشاريع

وحدها كفيلة بنهضة الضنية  
-- السياحة البديلة حلاً  
واقعيًا ومضموناً في منطقة  
مثالية

تلوث بيئي خطير يهدد ساحل  
عكار -- تسرب المياه المبتذلة  
إلى جوف الأرض والأمطار تزيد  
الأمر سوءاً

-- أحمد زويل .... والخلافة  
الإسلامية

صدي عكار -- عيد الاستقلال

-- اللوبي اللبناني الحاضر  
في أميركا

كلام لغير هذا الزمن -- حلم ليلة  
حب

منسق تيار المستقبل في  
عكار بشرح الوجهة الإنمائية  
للمشاريع المقدمّة من  
النائب سعد الحريري --  
المصري: مباحة عكار لتيار  
المستقبل تقابل منا  
بالسعي الحثيث لرد التحية  
بمثلها وأحسن

مرفأ طرابلس يحتل الحيز الأكبر  
من اهتمامات السياسيين  
والاقتصاديين -- ماذا بعد استقالة  
الرئيس وتفويض الوزير إنهاء  
القضايا العالقة؟؟



## بيت التمويل العربي

شمل (مصرف إسلامي)



### في الذكرى التاسعة عشرة لاغتيال الرئيس رينيه معوض في 22 تشرين الثاني 1989

### ميشال معوض في حديث ذكريات عن الأب والنائب والوزير والرئيس في أصعب مرحلة

< لم يتنازل عن ثوابته وكان يحرص على التمسك بالشرعية واتفاق الطائف



المخامي ميشال معوض

< رينيه معوض أول شهداء 14 آذار و كان يحذر من الإرتواء في المحاور الإقليمية والدولية كنا نزمع في الحوار مع ميشال معوض في مناسبة الذكرى التاسعة عشرة لاغتيال الرئيس رينيه معوض أن نتوسّع في الموضوعات الأنبية والتحالفات والانتخابات والأوضاع البنائية السياسية بصورة عامة، ولكن حديث الذكريات عن الأب والنائب والوزير والرئيس رينيه معوض كان فياضاً ومتشعباً، ويمكن القول إنه كان بمثابة قراءة واعية اطلعنا عليها ميشال بك وهو يتناول حقبة ولاية الرئيس معوض التي لم تتجاوز الـ 18 يوماً.

وقد تجلّى هذا العرض الشامل منذ أن طرحنا عليه تساؤلنا حول ذكرياته عن والده، فبادر ميشال معوض الى القول:

رينيه معوض الأب

ثلاثة معالم رئيسية يمكن أن تختصر ذكرياتي عن شخصية رينيه معوض الأب والسياسي، فهو كان باعتراف كل من كان حوله أباويّ التعامل مع الجميع وفي السياسة كذلك، كان مرجعاً لهم بطمئنهم ويخلق لهم نوعاً من الاستقرار والمظلة الراعية الحامية، كان حاضراً لمن يلجأ إليه، وكان يشكّل لي المرجعية المطمئنة بالرغم من انشغاله بالحياة العامة.

النقطة الثانية انه كان مصرّاً على ألا يدخلني عالمه السياسي قبل أن أنجح بدراستي وأعتمد على طاقاتي الشخصية وأن أتحمّل المسؤولية دون هيمنة منه او فرض رأي، وقد ترك لي مساحة كبيرة من الحرية.

الأمر الثالث الذي يوجز رينيه معوض هو قدرته على المزاجية بين مسؤولياته العامة والسياسية والعائلية والتي كانت تكبر مع الوقت، مع الاهتمام بأدق التفاصيل في شؤون عائلته.

ويضيف: أروي مثلاً إنني رأيتُه آخر مرة في 4 تشرين الثاني 1989 في باريس قبيل سفره الى لبنان وكنت قد عدت من لبنان بعد اجازة دراسية من فرنسا لمتابعة دراسة البكالوريا، وتحدثت معه وأخبرني بأنه سينتخب رئيساً للجمهورية مضيفاً: <سأمر بمرحلة خطيرة وإذا حدث لي شيء أريدك أن تهتم بالعائلة، يومها كنت في حاجة الى كتاب مدرسي نسيته بلبنان وتميّت على الوالد ان يؤمن لي هذا الكتاب.

وفي اليوم التالي تم انتخابه في مطار القليعات واتصل بي يخبرني بذلك وقال لي سأرسل لك الكتاب مع شخص يغادر الى باريس.. تصوّر أنه في لحظة انتخابه كان لا يزال يذكر الكتاب.

الصفحة الاولى - اللواء اليوم

اللواء السياسي

كل لبنان

أخبار محلية

اللواء الاقتصادي

بلديات

رياضة

اللواء التربوي

أفاق

عربيات و دوليات

اللواء الثقافي

الصفحة الأخيرة

سينما

الوفيات

الاعلانات المبوبة

اسلاميات

تحقيقات

وجهة نظر

على المنبر

تحليل سياسي

بين السطور

ندوة

اللواء الاجتماعي

اللواء الاسلامي

ملحق خاص

الفيحاء و الشمال

صيда و الجنوب

لواء الخليج

لواء الشباب

اللواء الرياضي

الابراج

برامج التلفزيون

صالات العرض

اليانصيب الوطني

اللوتو اللبناني

الأرشيف:

هذه الجوانب الثلاثة تشكّل الصفات الشخصية لأخلاق رينيه معوض وعواطفه ومسيرته\*

قناعاته السياسية

وماذا عن شخصية رينيه معوض السياسي، كيف كان ميشال معوض يصفها؟

- لقد تعرّف على رينيه معوض السياسي وعلى قناعاته بعد استشهاده، حيث لم أكن من قبل على صلة وطيدة بعالمه السياسي، وقد استجمعت معالم شخصيته السياسية في السنوات القليلة التي تلت اغتياله\*

لقد أحببت أن أكتشف بنفسني من هو رينيه معوض لأنني لم أكن أفهم أو استوعب لماذا اغتيل هذا الانسان الذي رفض انشاء ميليشيات ولم تلتج يداه بالدماء، وكان طوال حياته السياسية مع المؤسسات الشرعية، ولم يكن لديه أخصام، بل كانت لديه قدرة على التواصل حتى مع الذين يختلف معهم بالرأي\* ولم أفهم في هذه اللحظة لماذا أدت كل هذه المزايا الى اغتياله، وهذا ما دعاني الى اكتشافه من جديد\*

مسيرته النيابية والوزارية

كيف تلخّص ثوابت رينيه معوض السياسية في خلال مسيرته النيابية والوزارية؟

- لا بد أولاً من الاشارة الى ان رينيه معوض لم ينتخب بالصدفة رئيساً لجمهورية الوفاق والمصالحة والشرعية والسيادة، بل واسمح لنفسني بالقول، انه كان من السياسيين القلائل الذين واكبتهم قناعاتهم السياسية بصورة ثابتة منذ اوائل حياتهم السياسية\*

لقد مر رينيه معوض بمحطات صعبة في حياته السياسية استطاع تجاوزها بهدوء وحكمة ودراية منذ ان انتخب نائباً للمرة الاولى عام 1958 حتى انتخابه رئيساً للجمهورية عام 89، ولم يتخل عن هذه الثوابت والقناعات، في محطات الثورة (على كميل شمعون) عام 58 ومجزرة مزارية، والعهد الشهابي والحرب الاهلية وبروز الميليشيات ثم حروب الطوائف، ثم الحروب داخل الطوائف\*

تجاربه وتطلعاته

ما هي أبرز هذه القناعات والمواقف التي توجز مسيرة رينيه معوض السياسية؟

- رينيه معوض لم يرث زعامة سياسية، فقد كان والده رجل إدارة في زغرنا، وحده لعب دوراً هاماً في مواجهة الاحتلال التركي وكاد يكون من شهداء 6 أيار، وإجمالاً كان آل معوض معروفين بالثقافة والعلم وموزعين في انتماءاتهم السياسية، علماً بأن معظمهم متعاطفون مع زعامة بيت اسطفان\*

وفي هذه الاجواء تحالف رينيه معوض في بدء حياته السياسية مع حميد فرنجية، وقيل له عن سبب تحالفه مع سياسي في آخر ايامه فكان يجيب لأنه، اي حميد فرنجية، يمثل التوجه المسيحي السيادةي العروبي، وهذه قناعة تكوّنت عند رينيه معوض منذ بداية حياته السياسية\*

اما عن تجربته في العهد الشهابي فيمكن ان نستنتج منها ثلاثة أمور\*

الامر الاول مفهوم التعلق بلبنان ورفضه التدخل الخارجي، وبنفس الوقت الحرص على الانتماء العربي للبنان، وهذا ما يوجزه اجتماع الرئيس شهاب مع الرئيس عبد الناصر والذي أوحى لرينيه معوض بأهمية علاقة لبنان مع محيطه العربي مع الاحتفاظ بسيادته\*

الامر الثاني قناعة رينيه معوض بالدولة القوية العادلة، وكان يؤكد بأنه اذا لم تصل الدولة الى كل المناطق انمائياً وامنياً فهذا يضعف علاقة ابناء هذه المناطق بالدولة\* ومنذ انتخابه نائباً ادخل على الحياة السياسية في زغرنا المفهوم الانمائي كجزء من مفهوم الشرعية السياسية\*

الافتين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد
27	28	29	30	31	1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
1	2	3	4	5	6	7

ابحث عن:




كلمات  جمل

لوحة المفاتيح بالعربية

فمثلاً كانت سراي زغرنا مقررّة ان تكون خارج زغرنا، ولكن رينيه معوض رأى ان في هذا الحي الذي طلب اقامة السراي فيه عائلات فقيرة مختلطة ومتوترة فيما بينها فأصر على اقامتها في هذا الحي وأن يعطي لسكانه تعويضات مرتفعة لبناء مساكن جديدة، فازدهرت تلك المنطقة بفضل حسن تصرفه وبعد نظره.

والمعروف عن رينيه معوض بأنه أدخل المدارس والطرق الى زغرنا، فالانماء كان جزءاً اساسياً من تكوينه واساس التفكير الشهابي.

الامر الثالث ايمانه بالعيش المشترك بين اللبنانيين حول منطق الدولة الضامنة لهذا العيش وهو ما تبين بوضوح في حياته السياسية الشمالية وحسن علاقاته وعلاقة زغرنا مع طرابلس من جهة وعلاقاته المشهودة مع المرحوم رشيد كرامي والتي توطدت على مدى 40 سنة، منذ اول العهد الشهابي حتى استشهاده الرئيس كرامي، وقد كان رينيه معوض الوزير الدائم في حكومات رشيد كرامي.

كان اعتداد رينيه معوض بالجيش كبيراً، وما تحلى عن ثوابته نائباً ثم وزيراً رغم بروز عهد الميليشيات وامتيازات زعماء الحرب، وطل على هذه الفئاعات، سواء أكان معارضاً أم موالياً، ولم يطرح الاصلاح كشعار بل مارسه فعلاً، وأتحدى من يقول إن رينيه معوض اغتنى بالسلطة على الرغم من نفوذ الكبير ايام العهد الشهابي.

لماذا اغتيل رينيه معوض؟

هل ترى ان هذه الثوابت والقناعات هي التي ادت الى اغتيال رينيه معوض؟

- عندما انتخب رينيه معوض كممثل لمشروع اسمه <اتفاق الطائف> كان من دون شك يجسد هذا المشروع بشخصيته وعلاقاته وقناعاته.

لقد انتخب رينيه معوض رئيساً لجمهورية بدون جمهورية، ووجود حكومتين وميليشيات وقوى امر واقع بالعشرات، وكان خلال 17 يوماً بعد انتخابه في سياق بين ان يكرس الجمهورية على الأسس التي يؤمن بها، وبين المناوئين الذين لا يريدون للدولة ان تقوم. وقد واجه في خلال هذه الفترة ثلاثة مواقف:

أولاً: محور إقليمي رافض لاتفاق الطائف بوضوح وخاصة ايران والذي عبر عن هذا الرفض <حزب الله>.

ثانياً: عراق صدام حسين.

ثالثاً: الفلسطينيون، وكل جهة لها سببها وموقفها من الطائف ومن قيام الجمهورية.

إذاً هناك محور آخر إقليمي راض شكلياً باتفاق الطائف وهي سوريا، وفعلياً ضد تطبيق هذا الاتفاق.

انتخب رينيه معوض رئيساً وأرض لبنان فيه احتلال اسرائيلي ووجود عسكري سوري في أوجه، ولاقى انتخابه اجماع اللبنانيين مع رفض ميشال عون هذا الاتفاق، وكان متحالفاً مع صدام حسين، واما داخلياً فهو متمسك بشرعيته حتى بعد انتخاب رينيه معوض رئيساً.

كان رينيه معوض يمثل مشروع المصالحة، التي كما قال، لا تستثنى احداً، وتتمثل بحكومة وحدة وطنية مع اتفاق مدعوم عربياً ودولياً، وعليه ان يعالج موضوع الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، ولذا كان يعتمد على الدعم العربي والدول الكبرى حتى يستطيع تطبيق القرار 425.

كان رينيه معوض يهتم ببسط سلطة الدولة والشرعية على الارض اللبنانية، ويأمل بدعم عربي من اجل اعادة اعمار لبنان، وجرى اتصال مع الملك فهد لدعم لبنان بمبلغ 6 مليارات دولار.

لقد واجه رينيه معوض المشروع الاقليمي الذي كان يحاول ان يعرقل قيام الدولة والمؤسسات، وواجه ميشال عون الرفض تسليم السلطة.

وأرى ان عدم تسليم عون قصر بعيدا، وذلك المناخ التخويني الذي اشاعه عون يحمله المسؤولية السياسية لهذا الاغتيال لانه ترك ربنيه معوض دون حماية فعلية مما سهل اغتياله لوجستياً.

كان ربنيه معوض يواجه التصلب السوري الذي لم يكن موافقاً - ضمنياً - على اتفاق طائف لبناني، عربي، وكان يريد اتفاقاً يؤدي الى وصاية سورية على لبنان.

ماذا واجه خلال رئاسته؟

كيف استطاع ربنيه معوض استيعاب هذه الاجواء المحمومة فور انتخابه رئيساً للجمهورية؟

- ابرز المحطات آنذاك اجتماعه مع وزير الخارجية السوري آنذاك عبد الحليم خدام والذي برز فيه الخلاف على ثلاث نقاط اساسية هي:

1- محاولة خدام فرض أسماء بالوزارة ورفض معوض لهذا التدخل وتأكيد به بأنها ستكون حكومة وحدة وطنية كما تم الاتفاق بالطائف.

2- محاولة خدام اقناع ربنيه معوض بمساعدته على الدخول الى قصر بعيدا بالقوة، وكان رأي ربنيه معوض اهمية الحوار مع عون وأنه لا يقبل ان تدخل البندقية السورية الى المناطق الشرقية.

3- طلب ربنيه معوض من السوريين المبادرة الى الانسحاب من المناطق المسيحية في الشمال وخصوصاً من بشري والكورة والبترون إظهاراً لحسن نية منهم لتسهيل مفاوضات الحوار بينه وبين العماد عون، وطبعاً كانت الرؤية السورية مختلفة تماماً.

وأشير هنا الى انه لو لم يتم اغتيال معوض لما صار ميشال عون في المنفى ولا سمر جعجع بالاعتقال، ولا نظام الوصاية وضع يده الحديدية على لبنان.. وكلنا دفعنا الثمن في لبنان وأدت بالنتيجة الى ما أدت اليه من اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وشهداء ثورة الارز سنة 2005.

هذا درس لنا لنتمسك بمشروع الدولة مهما كانت خلافاتنا لأننا عندما ندخل بلعبة المحاور الاقليمية فهذه اللعبة لا تحمي احداً وليس نحن الذين يستفيد من هذه القوى بل هي التي تستخدمنا.

واللبنانيون مدعوون الى تحييد لبنان من صراعات المحاور، وبناء الدولة وبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية مع التزام بكل القضايا العربية المحقة ولكن ليس بتحويله الى ساحة الصراع الوحيدة في كل العالم العربي، وهذه هي ثوابت ربنيه معوض.

وأتصور بهذا المعنى انه كان اول شهيد لـ 14 آذار رسالة ربنيه معوض

حملت جداريات الدعوة الى الاحتفال بذكراه عبارة <التاريخ لا يلغى بقرار> فلماذا اخترتم هذه العبارة؟

- إنها فقرة من خطابه الذي وجهه الى اللبنانيين في 21 تشرين الثاني عشية عيد الاستقلال وعشية اغتياله، وفيه يخاطب اللبنانيين بقوله:

<التاريخ لا يلغى بقرار، 22 تشرين الثاني سيبقي يوم الاستقلال، سنحوّله من ذكرى الى عيد، وبالايمان، بالمحبة، بالتعاون، بالتضامن نمحو الحزن، نتنصر على اليأس، نستعيد شرف الانتماء هوية واحدة لأرض واحدة، نداتي إليكم سؤال من القلب الى القلب، هل نحب هذا الوطن؟ اعرف الجواب، تعالوا اذن نتحد نبي معاً نفرح ونعيش، عاش لبنان>.

أين أصبح التحقيق باغتيال ربنيه معوض؟

- قصدك اللاتحقيق!

أجرى الحوار: عبد القادر الأسمر



معض خلال الحوار مع زميل عبد القادر الأسمر



أمام صورة والده



**MEDGULF** ميدغولف

شركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل. THE MEDITERRANEAN & GULF INSURANCE & REINSURANCE CO S. A. S.